



كلية التربية
قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

فاعلية برنامج إرشادي باستخدام الذكاء الوج다اني في تخفيف حدة المشكلات السلوكية لدى عينة من الأطفال

رسالة مقدمة من الباحثة/

سلمى عثمان هريدى عثمان

للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص: صحة نفسية وإرشاد نفسي)

إشراف

أ.د/ ابراهيم زكي قشقوش

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية جامعة عين شمس
(رحمه الله)

د/ سارة حسام الدين مصطفى

مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.م. د/ حسام إسماعيل هيبة

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد
كلية التربية - جامعة عين شمس



كلية التربية

قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

((صفحة العنوان))

اسم الباحثة: سلمي عثمان هريدي عثمان

الدرجة العلمية: ماجستير في التربية تخصص الصحة النفسية والإرشاد النفسي

القسم التابع له: الصحة النفسية والإرشاد النفسي

اسم الكلية: التربية

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠١٠ م

سنة المنهج: ٢٠٢٠ م



كلية التربية
قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

((رسالة ماجستير))

اسم الباحثة: سلمي عثمان هريدي عثمان

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج إرشادي باستخدام الذكاء الوجданى في تخفيف حدة المشكلات السلوكية لدى عينة من الأطفال.

اسم الدرجة العلمية: ماجستير في التربية تخصص الصحة النفسية والإرشاد النفسي.

إشراف

١- **الأستاذ الدكتور/ ابراهيم زكي قشقوش** أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس.

٢- **الأستاذ الدكتور/ حسام إسماعيل هيبة** أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد - كلية التربية - جامعة عين شمس.

٣- **الدكتورة/ سارة حسام الدين مصطفى** مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي - كلية التربية- جامعة عين شمس.

لجنة الحكم والمناقشة

١- **الأستاذ الدكتور/ جمال شفيق أحمد** أستاذ علم النفس الاكلينيكي - معهد الدراسات العليا للطفلة بجامعة عين شمس (مناقشاً ورئيساً).

٢- **الأستاذ الدكتور/ حسام إسماعيل هيبة** أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد - كلية التربية - جامعة عين شمس (مشرفاً).

٣- **الأستاذ الدكتور/ محمود رامز يوسف** أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد - كلية التربية - جامعة عين شمس (مناقشاً).

تاريخ مناقشة البحث / / م

الدراسات العليا

أجيزت بتاريخ

م ٢٠٢٠ / /

موافقة مجلس الجامعة

م ٢٠٢٠ / /

ختم الإجازة

م ٢٠٢٠ / /

موافقة مجلس الكلية

م ٢٠٢٠ / /



كلية التربية
قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: سلمي عثمان هريدي عثمان

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج إرشادي باستخدام الذكاء الوجданى في تخفيف حدة المشكلات السلوكية لدى عينة من الأطفال.

الدرجة: الماجستير في التربية (تخصص: الصحة النفسية والإرشاد النفسي)

جهة الدراسة: قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس.

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي باستخدام الذكاء الوجدانى في تخفيف المشكلات السلوكية لدى عينة من الأطفال، تكونت عينة الدراسة من مجموعة كلية (٤٠) طفل و طفلة واختيرت العينة من أطفال المدرسة الابتدائية تتراوح أعمارهم ما بين (٧-١٠) سنوات تم تقسيمهم إلى مجموعتين، الأولى تجريبية مكونة من (٢٠) طفل والثانية ضابطة مكونة من (٢٠) طفل، و اشتملت أدوات الدراسة على مقاييس للمشكلات السلوكية للأطفال (إعداد الباحثة)، البرنامج الإرشادي باستخدام الذكاء الوجدانى (إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متواسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتواسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي على الأبعاد والدرجة الكلية لمقاييس المشكلات السلوكية في اتجاه أفراد المجموعة التجريبية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متواسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي على الأبعاد والدرجة الكلية لمقاييس المشكلات السلوكية في اتجاه القياس البعدي، لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متواسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسيين البعدي والتبعي على الأبعاد والدرجة الكلية لمقاييس المشكلات السلوكية المستخدم في الدراسة.

الكلمات المفتاحية

البرنامج الإرشادي باستخدام الذكاء الوجданى

المشكلات السلوكية

الأطفال

Abstract

- **Researcher name:** Salma Osman Haridy
- **Title:** The Effectiveness Of A Counseling Program Using Emotional Intelligence In Reducing The Severity Of Behavioral Problems In A Sample Of Children.
- **Degree:** The Master Degree In Education (mental health & psychological counseling specialization) Faculty of Education-Ain Shams University.

The study aims to Aimed to verify the effectiveness of a counseling program using Emotional Intelligence in Alleviating Behavioral Problems In The Sample Consisted Of A Total Group (40) children, and The Sample was chosen from Primary school children from primary school children aged between (7-10) years, and divided into two groups, (20 subjects as an experimental group) were exposed to The Counseling Program, and control group consists of (20 subjects as an control group)

The study included the following tools:

- A scale of children's Behavioral Problems (prepared by the researcher).
- The Counseling Program Using Emotional Intelligence (prepared by the researcher).

Results of the study showed the following:

- 1- There are statistically significant differences among the means ranks of the experimental group and the means ranks of the control group (after the counseling program) on the children's Behavioral Problems Scale in favour of the Experimental Group.
- 2- There are statistically significant differences among the means ranks of the experimental group in the pre-test and the means ranks of the same group in the post test on the children's Behavioral Problems Scale in favour of the post-test .
- 3- There are no statistically significant differences among the means ranks of the experimental group in the post-test and the means ranks of the same group in the follow up-test on the children's Behavioral Problems Scale.

Key words

Counseling Program Using Emotional Intelligence

Behavior Problems

Children

شكر وتقدير

(ربِّ أَفْرَغْنِي أَنْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالَّدِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ. الآية ١٩ من سورة النمل)

أحمدك ربى على ما أوليتها من عظيم نعمتك، وأسبغت على من واسع فضلك وكرمك، وأصلى وأسلم على معلم البشرية سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:
أشكر الله أولاً وأخراً على فضله وتوفيقه بالانتهاء من هذه الرسالة، ومن ثم عرفاناً وتقديراً
بالجميل أقدم شكري إلى معالي **الأستاذ الدكتور إبراهيم قشقوش (رحمه الله) أستاذ الصحة**
النفسية والإرشاد النفسي كلية التربية جامعة عين شمس، والذي منحني شرف إشرافه على
هذه الرسالة ومنحني الكثير من الوقت والجهد وسعة الصدر والتشجيع المتواصل رحمة الله عليه
وأسكنه فسيح جناته.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير **للأستاذ الدكتور حسام اسماعيل هيبة** أستاذ الصحة
النفسية والإرشاد النفسي المساعد بكلية التربية جامعة عين شمس، فله مني خالص الشكر والتقدير،
وأشكره على المتابعة الدقيقة وأشكره على ما قدمه لي من نصائح سديدة وآراء رشيدة وعون صادق،
فلمست فيه أخلاقيات العالم وإنسانية الأب وعطافه فكان أباً وأخاً وصديقاً وأسأل الله أن يجزيه عنى
خير الجزاء وأن يبارك في علمه، وأن يديم عليه الصحة والعافية.

كما أتقدم بخالص الشكر **للدكتورة سارة حسام الدين مصطفى** والتي تفضلت بقبول
الإشراف لهذه الدراسة فلها جزيل الشكر والامتنان.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى السادة الأجلاء أعضاء لجنه الحكم والمناقشة **الأستاذ**
الدكتور جمال شفيق أحمد أستاذ علم النفس الإكلينيكي- كلية الدراسات العليا للطفلة بجامعة عين
شمس، **والأستاذ الدكتور محمود رامز يوسف** أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد
بكلية التربية جامعة عين شمس لقبول سيادتهما مناقشة هذا العمل العلمي، ولا تملك الباحثة إلا أن
تدعوا الله لها بدوام الصحة والعافية، وأن يجازيهما خير الجزاء.

وأنقدم بكل المحبة لمن ربياني صغيراً إلى **والدي ووالدتي** اللذان هما سبب وجودي في هذه
الحياة وهذا المكان ، وهم سر نجاحي، فهم من علموني معنى بذل الجهد لنيل الأماني، وإنقان العمل

والإخلاص فيه أملًا ورغبة في رضا الله، وأسأل الله رب العرش العظيم أن يديم عليهم الصحة والعافية، ويديم لي نعمة وجودهم في حياتي، فلهم مني أسمى معاني الحب والاحترام.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لـ**إخوتي** لما قدموه لي من دعم معنوي ونصح وإرشاد وتشجيعهم الدائم لي.

كما لا أستطيع أن أنسى فضل أسرتي الصغيرة فعظيم العرفان والتقدير **لزوجي العزيز** الذي ثابر وصبر ورافقني في مشوار إنجازي لهذا البحث، أما أولادي جودي وعاصم وسلمي فاعتذر لهم علي أنني قد حاولت في بعض الأوقات أن أفضل عليهما أعمال البحث ولكن عزائي في ذلك أني لم أستطع. كما أتقدم بالشكر إلى قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس، وإلي كل من ساهم ولو بجهد ضئيل في نجاح هذا العمل، فلهم جميعا جزيل الشكر ووافر التقدير.

وأشكر جميع **أصدقائي** على دعمهم الدائم وعلى حضورهم اليوم، وأشكر جميع الحضور. هؤلاء من ذكرتهم فشكري لهم، أما من نسيتهم، فهم أولى الناس بالشكر والتقدير، وأدعوا الله أن ينال هذا الجهد القبول والرضا، فحسبي أنني اجتهدت، وكل مجتهد نصيب، فإن وفقت فمن الله، وإن قصرت أو أخطأت فمن نفسي، فإن الكمال لله وحده.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الباحثة

سلمي عثمان هريدي

محتويات الرسالة

الصفحة	القائمة	م
ح	قائمة الموضوعات	أولاً
ي	قائمة الجداول	ثانياً
ك	قائمة الملحق	ثالثاً

أولاً: قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٩ - ١	الفصل الأول: مدخل الدراسة
٢	▪ مقدمة الدراسة
٥	▪ مشكلة الدراسة
٦	▪ أهداف الدراسة
٦	▪ أهمية الدراسة
٧	▪ مصطلحات الدراسة
٨	▪ محددات الدراسة
٧٧ - ١٠	الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية والإطار النظري
١١	▪ تمهيد
١١	المحور الأول: البرنامج الإرشادي باستخدام الذكاء الوج다
١١	أولاً: لمحه تاريخية عن الذكاء الوجدا
١٣	ثانياً: مفهوم الذكاء الوجدا
١٨	ثالثاً: أهمية الذكاء الوجدا
٢٢	رابعاً: النماذج المفسرة للذكاء الوجدا
٣٤	خامساً: مكونات / أبعاد الذكاء الوجدا
٤٦	سادساً: مفهوم البرنامج الإرشادي باستخدام الذكاء الوجدا
٤٨	سابعاً: فنيات البرنامج الإرشادي باستخدام الذكاء الوجدا
٥٢	المحور الثاني: المشكلات السلوكية لدى الأطفال
٥٢	أولاً: مفهوم المشكلات السلوكية
٥٦	ثانياً: أسباب المشكلات السلوكية
٥٩	ثالثاً: محركات تحديد المشكلات السلوكية
٦٠	رابعاً: نماذج للمشكلات السلوكية عند الأطفال
٧٦	تعقيب

٩٩ - ٧٨	الفصل الثالث: دراسات سابقة
٧٩	▪ تمهد
٧٩	المحور الأول: دراسات تناولت الذكاء الوج다
٨٩	المحور الثاني: دراسات تناولت المشكلات السلوكية عند الأطفال
٩٤	المحور الثالث: دراسات تناولت الذكاء الوجدا مع المشكلات السلوكية
٩٨	تعقيب عام على الدراسات السابقة
٩٩	فروض الدراسة
١٢٧ - ١٠٠	الفصل الرابع: منهج الدراسة وإجراءاتها
١٠١	▪ تمهد
١٠١	أولاً : منهج الدراسة
١٠١	ثانياً: عينة الدراسة
١٠٤	ثالثاً: أدوات الدراسة
١٠٤	١- مقياس المشكلات السلوكية
١١٣	٢- البرنامج الإرشادي
١٢٦	رابعاً: إجراءات تطبيق الدراسة
١٢٧	خامساً: الأساليب الإحصائية
١٣٨ - ١٢٨	الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها
١٢٩	▪ تمهد
١٢٩	أولاً: نتائج الفرض الأول
١٣٠	- مناقشة النتائج في ضوء الفرض الأول
١٣٢	ثانياً: نتائج الفرض الثاني
١٣٤	- مناقشة النتائج في ضوء الفرض الثاني
١٣٥	ثالثاً: نتائج الفرض الثالث
١٣٧	- مناقشة النتائج في ضوء الفرض الثالث

١٣٨	رابعاً: تعقب عام على نتائج الدراسة
١٣٩	خامساً: توصيات الدراسة
١٣٩	سادساً: البحوث المقترنة
١٥٧ - ١٤١	مراجعة الدراسة
١٤٢	أولاً: المراجع العربية
١٥٣	ثانياً: المراجع الأجنبية
٢٠٢ - ١٥٩	ملاحق الدراسة
	ملخص الدراسة
٤-١	- ملخص الدراسة باللغة العربية
١-٤	- ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

ثانياً: قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٢٧	نموذج جولمان المعدل للذكاء الوجداني	١
١٠٢	توزيع أفراد عينة الدراسة	٢
١٠٣	دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات العمر الزمني لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة	٣
١٠٣	تكافؤ أفراد العينة على مقياس المشكلات السلوكية (العدوان - العناد) قبل تطبيق البرنامج	٤
١٠٥	المقاييس التي اطلعت عليها الباحثة للمشكلات السلوكية	٥
١٠٧	قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتهي إليه بعد حذف أثر المفردة من البعد لمقياس العدوان	٦
١٠٩	قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتهي إليه بعد حذف أثر المفردة من البعد، وكذلك معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس العدوان وذلك بعد حذف المفردات السيئة	٧

١١٠	معاملات ألفا لأبعاد مقياس العداون	٨
١١٠	معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لأبعاد مقياس العداون	٩
١١٢	قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس العناد بعد حذف أثر المفردة من الدرجة الكلية	١٠
١١٢	قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس العناد بعد حذف أثر المفردة من الدرجة الكلية وذلك بعد حذف المفردة ذات الارتباط المنخفض	١١
١١٨	البرنامج الإرشادي باستخدام الذكاء الوج다اني	١٢
١٢٩	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الطالب بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس المشكلات السلوكية	١٣
١٣٣	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الطالب في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المشكلات السلوكية	١٤
١٣٦	دلالة الفروق بين درجات طلب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على أبعاد مقياس المشكلات السلوكية	١٥

ثالثاً: قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	مقياس المشكلات السلوكية (الصورة الأولية)	١٥٩
٢	مقياس المشكلات السلوكية (الصورة النهائية)	١٦٣
٣	جلسات البرنامج الإرشادي	١٦٧

الفصل الأول

مدخل الدراسة

❖ **مقدمة**

❖ **مشكلة الدراسة**

❖ **أهداف الدراسة**

❖ **أهمية الدراسة**

❖ **مصطلحات الدراسة**

❖ **محددات الدراسة**

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة

إن التفكير الإيجابي ليس مجرد الشعور الذي ينتابك عندما تحدث أشباء حيدة في حياتك، عندما يكون من السهل أن تشعر بالتفاؤل؛ بل أنه يتعلق بالقدرة على الحفاظ على هذا الشعور بالأمل والدافع مهما كان يحدث.

فالتفكير الإيجابي هو جزء من الذكاء العاطفي لماذا؟ لأن الذكاء العاطفي يشمل التحكم في المشاعر والمواقوف بطريقة إيجابية ومقابلة ومفيدة، وتنظيم المشاعر بإيجابية، وفي المقابل ينطوي التفكير السلبي على تقسيم سلبي للأحداث والعواطف، إن التفكير السلبي يركز على الجوانب الصعبة للمشاعر والأوضاع (Hasson, 2017, 67).

وأشارت الدراسات أن الذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد وتفوقه وإنما يحتاج إلى الذكاء الوجداني الذي يعد مفتاح النجاح في المجالات الحياتية المختلفة، حيث إن الرؤية الظاهرة للكفاءة العاطفية تشير أيضاً إلى أن رفع مستوى الذكاء العاطفي قد يكون علاجاً سريعاً لكل المشاكل الواضحة في العلاقات الشخصية، وفي العمل، وأنثاء العملية التعليمية؛ وقد يكون مستوى الذكاء الوجداني هو الحل للتغلب على الجهد في العمل، واجتياز الامتحانات، وإصلاح الزواج الفاشل والارتقاء فوق المشاكل الكثيرة الأخرى في الحياة، ثم يقدم التدريب على الذكاء الوجداني في مكان العمل والمدارس وعيادات الصحة العقلية حلاً ناجحاً وقيماً لاحتياجات الفردية والمجتمعية والوطنية المنصورة (Pool & Qualter, 2018, 1).

ونظرت دراسة (2018) Pool & Qualter للمشاعر على أنها ثروة من المعلومات، والذكاء الوجداني يمثل كيفية النظر إلى تلك المعلومات العاطفية ومعالجتها والتفكير فيها واستخدامها بطريقة منظمة من أجل تعديل التفكير والسلوك لتحقيق الأهداف ويشمل الذكاء العاطفي أيضاً المهارات اللازمة للتكييف مع القواعد والأعراف الاجتماعية وفي هذا الصدد هناك تداخل كبير مع العديد من البنية والأطر الأخرى بما في ذلك الكفاءة الاجتماعية العاطفية والقدرة

التنافسية العاطفية. والفرضية الرئيسية لجولمان هي أن محو الأمية العاطفية مسئول عن مجموعة من النتائج الاجتماعية الإيجابية، بما في ذلك النجاح المهني والتعليمي والشخصي، فإن الأمية العاطفية مسؤولة عن العديد من الشروط الاجتماعية بما في ذلك المرض العقلي والجريمة والفشل التعليمي، فقد وضع جولمان قائمة طويلة من الصفات المرغوبة بما في ذلك الثقة بالنفس، والحساسية والإدراك الذاتي، وضبط النفس، والتعاطف والتقاول، والمهارات الاجتماعية، وادعى جولمان أن العاملين كثيراً ما يقترون عن تحقيق إمكاناتهم بسبب فشلهم في إدارة عواطفهم بشكل ملائم، فالرضا عن العمل والإنتاجية يهددهما الفشل في نقل مشاعر المرء إلى الآخرين، وتأكيد احتياجاته المشروعة، والنزاعات غير الضرورية مع زملائه في العمل. كما ذكرت الدراسة أن الأهمية الوظيفية للمشاعر في العصر الحالي زادت عن النظرة التقليدية التي تنظر إلى العواطف على أنها فوضوية وعشوانية، أما النظرة الحالية للعواطف فيما يتصل بالإدراك تنظر إلى العواطف باعتبارها متکيفة ووظيفية، فالمشاعر تدعم الاهتمام والدافع والذاكرة، مما يساعدنا على تعلم اتخاذ قرارات حكيمه والحفاظ على علاقات اجتماعية إيجابية، وأيضاً النظرة الواسعة لما يعنيه أن يكون ذكياً وعايناً في المجتمع الحديث فالمفاهيم الحالية تنظر إلى الذكاء على أنه يشمل مجموعة واسعة ومتعددة من القدرات العقلية بالمقارنة مع معدل الذكاء التقليدي بما في ذلك الكفاءات العاطفية والاجتماعية، ويميز جاردنر الذكاء بين الأشخاص (فهم مشاعر الآخرين ودوافعهم ونواياهم)، وذكاء كل شخص داخل شخصه (إدراك وتمييز المشاعر والأهداف والنوايا). والأمر الذي زاد أيضاً من شعبية الذكاء الوجداني هو تأثير كتاب الذكاء العاطفي لدانيل جولمان وكان هذا الكتاب من أكثر الكتب مبيعاً على الصعيد الدولي، وفي مستهل الأمر أطلق عليه (محو الأمية العاطفية) فأطلق عليها مسمى (الذكاء العاطفي) (Pool & Qualter, 2018, 5-6).

ويساعد الذكاء الوجداني الأفراد كذلك على الابتكار وحب المسؤولية والاهتمام بالآخرين فضلاً عن تكوين أفضل الصداقات والعلاقات الاجتماعية وذكرت أيضاً هذه الدراسة أن الأفراد ذوي القدرة على تنظيم انفعالاتهم أقل احتمالاً للتعرض للاضطرابات النفسية ومن ثم أكثر توافقاً، فقد قام عدد من الباحثين المهتمين بتطوير التعليم الوجداني والاجتماعي بوضع عدد من المهارات الوجدانية الأساسية مثل الوعي بالذات، والتواصل الفعال، والدافعية، والتحكم في